

7 من 05 I الدين النصيحة I الأربعون النووية I الشيخ د. عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نبدأ ان شاء الله تعالى بالحديث السابع. نعم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. قال رحمة الله تعالى الحديث السابع عن أبي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي - [00:00:00](#) صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه رسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم. نعم هذا الحديث السابع حديث أبي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة - [00:00:23](#) ثلثا اي عادها ثلاث مرات النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين النصيحة وهذا لبيان أهمية هذا الموضوع. انه يكرره ثلاث مرات صلوات ربي وسلامه عليه. ليبين اهميته صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#) لم قوله الدين النصيحة اي ان الدين قائم على النصيحة او ان عماد الدين وقوامه النصيحة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة اي بادراك عرفة يدرك الحج - [00:01:14](#)

وبفوت عرفة يفوت الحج فالدين النصيحة اذا قوام الدين عماد الدين هو النصيحة. ولذا ينبغي على المسلم ان يهتم بهذا الموضوع كثيرا ومعنى النصيحة هي ارادة الخير للمنصوح له. ارادة الخير للمنصوح له منه نصحت العسل اذا صفيته - [00:01:35](#) مما فيه من الشوائب من صفي العسل مما يخالفه من يقال له نصح العسل والدين النصيحة ارادة الخير للغير. ارادة الخير للغير اي المنصوح له وهي على قدر الطاقة. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:02:03](#)

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قال الصحابة لمن؟ يا رسول الله. ننصح لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اي واعامتهم اما الدين النصيحة لله سبحانه وتعالى فهو يتمثل في اخلاص العبادة لله تبارك وتعالى - [00:02:30](#) وقبول خبره وتصديقه وتصديقه. والشهادة له بالوحدانية. سبحانه وتعالى والذب عن دينه جل وعلا وامتنال اوامره واجتناب نواهيه. كل هذا من النصح لله تبارك وتعالى. ومثله النصح للرسول صلى الله عليه وسلم. واما النصح للكتاب - [00:02:59](#) ففهمه وتدبره وتلاؤته وحفظه وامتنال امره كنواهيه فعل اوامره وهكذا. ويمكن ان يدخل فيه اشياء كثيرة نشره للناس تعليمه. كل هذا من النصح بكتاب الله تبارك وتعالى واما النصح لائمة المسلمين فائمة المسلمين - [00:03:30](#)

نوعان كما قال اهل العلم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وقول الله تبارك ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر مين هم؟ واولوا الامر عند اهل العلم على قولين - [00:04:02](#) الاول انهم العلماء ان اولي الامر العلماء خاصة في قول الله تبارك وتعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم وانما يستبط العلماء فقالوا اولوا الامر هم العلماء - [00:04:27](#)

وقيل انهم الحكام الذين يحكمون المسلمين ولادة الامر الذين يحكمون المسلمين لقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين نطيع الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. هؤلاء هم الذين طاعتهم واجبة - [00:04:48](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله. ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني ولي الامر يدخل فيه العلماء ويدخل فيه الامراء. اما العلماء - [00:05:05](#) فالنصح لهم يكون بمحبتهם والدعاء لهم والذب عنهم. وتعاونتهم التأدب معهم. ونشر علمهم هذا كله من النصح للعلماء واما النصح

لادة المسلمين وحكامهم وأولياء امورهم فيكون باعتقاد امامتهم وطاعتهم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في

عنقه بيعة مات - 00:05:26

جاهلية تكون لهم بيعة. ان يعتقد بيعتهم وانهم اولياء امور. المسلمين. وان يستر معاييرهم وعدم الخروج عليهم وطاعتهم في طاعة الله تبارك وتعالى وفيما ليس فيه معصية هذا كله من النصح لاولياء الامور. وكذا الجهاد معهم والصلوة خلفهم. واعطائهم الزكاة -

00:05:59

هذا كله من النصح لاولياء الامور اما عامة المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم فالنصح لعامة المسلمين بان يحب لهم ما يحب نفسه وقد جاء في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب نفسه. وان يرحم صغيرهم وان وان - 00:06:31

كبيرهم. وان يعينهم فيما يحتاجون اليه. ان يشاركهم في افراحهم تاركهم ان يؤدي اليهم حقوقهم وغير ذلك مما يكون بين المسلمين هذا كله من النصح لعامة المسلمين. يقول ابو بكر المزنبي ما فاق ابو بكر الصديق رضي الله - 00:07:01 عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم ولا صلاة. ولكن بشيء كان في قلبه يعني من الایمان والتقوى والخير. فقال ابن عليه يقول اه عن السبب الذي فاق به ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن - 00:07:31

علي الذي كان في قلبه الحب لله والنصح للمسلمين الحب لله والنصح للمسلمين وهذا جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه يرسل خادمه ليشتري له فرسا فيشتري له فرسا باربع مئة - 00:07:55

فلما رأه قال وهذا باربع مئة قال نعم قال انه يعدل اكثر من اربع مئة. كيف اشتريته باربع مئة قال هكذا بقى قال تعرفه اذا رأيته الباء؟ قال نعم. قال اذهب الى السوق فان رأيته فاتي به - 00:08:24

فذهب وجده قال تعال كلم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يقدرون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الرجل فقال له ابنته باربع مئة قال نعم. قال ورضيت - 00:08:43

قال نعم. قال لكن فرسك يعدل اكثر من ذلك قال كما تشاء قال تبقيه بخمس مئة قال نعم. قال لا يعدل اكثر من ذلك حتى وصل معه الى ثمان مئة - 00:09:00

قال تبقي بثمان مئة؟ قال نعم. قال اعطه الاربع مئة ثانية قام واعطاه ثمان مئة دينار مقابل ذلك الفرس فلما اراد الرجل ان ينطلق ناداه جرير. فقال انتظر. قال ليس بي جنون. لست مجنونا. اشتريت باربع مئة واعطيك اربع مئة ثانية - 00:09:16

ليس من باب الجنون ليس بي جنون ولكنني بايعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم هذه القيمة فقدناها كثيرا بهذا الزمان فقد المسلمين هذه القيمة تقريبا اكثر من تسعين بالمئة - 00:09:37

نادر الان من المسلمين من يفعل مثل هذا ونادر من يدعو الى مثل هذا الان اذا اشتري الانسان شيئا بنصف قيمته او باقل او كذا فرح بذلك. وهرب حتى لا آيراهما - 00:09:55

الذى باعه وانما يحدث بذلك الناس يقولون يا حظك ويا كذا ما في احد يأتى وينكر عليه. يقول له اتق الله يعني ليس هذه قيمة اعطاه اكثر اعطاه كذا ويجد ان هذه فرصة لا تفوت ويحسد على هذا ما هكذا يكون - 00:10:13

تصحوا المسلمين ليس حراما لكن ليس هذا النصح للمسلمين اشتراه برضاء صاحبه ما في اي مشكلة حتى جرير اشتراه برضاء صاحبه لكنه تجاوز وهذه هي الاخلاق التي نريدها هكذا نريد الاخلاق التي فقدتها كثير من المسلمين اليوم - 00:10:33

عندما يأتي جرير بن عبدالله رضي الله عنه وينصح لهذا ويعطيه ضعف ما اخذ فقط من باب النصح ان يحب لأخيه ما يحب نفسه. هذه قيمة اخلاقية نادرة الان ومن - 00:10:54

اعظم النصح اليوم الذي فرط فيه بعض الناس وليس كلهم اقل هذه وهي من جاءك يستشيرك ويستنصحك والمستشار مؤمن المستشار مؤمن فعندما يستشيرك انسان في الزواج ان رجلا تقدم لابنته فما تقول فيه وانت تعرفه انه ليس بجيد تسكت -

00:11:13

او تقول هو جيد وهو ليس بجيد او النساء كذلك عندما تسأل عن امرأة يريد يريد الناس ان يتزوجوا بها فتسكت او تقول خلاف الحق الذي تعرفه هذا كله من الغش - [00:11:43](#)

ومن الخيانة ومن ضياع الامانة والمستشار مؤمن فيجب على المسلم ان يتقوى الله تبارك في هذا الامر نعم بعض الناس ما يريد ان تحدث له مشاكل مع الناس وكذا. لأن بعض الجهلة - [00:11:57](#)

ممن يستشرون عندما يستشير احد يقول في فلان فيقول مثلا لا اتصح به سريع الغضب بخيل آآ ليس حريصا على الصلة آآ عاق بوالديه اه اي يعني اه في عنده فسق او غير ذلك من الامور. المشكلة ان الذي يسأله من اولياء المرأة يذهب - [00:12:17](#) الى المتقدم يقول قال فيك فلان كذا وكذا في الواقع في مشكلة فيأتي ذاك ممكناه يعني يتخاصم معه او يقاطعه او غير ذلك من الامور او يحرجه بين الناس بسبب ماذا؟ بسبب هذا الذي قالوا له - [00:12:46](#)

لا يجوز لولياء المرأة مثلا او آآ اهل الرجل ان يقولوا هذا الكلام ينشروه بس ما في نصيب وانتهى الامر لأن هذا استئصاله فيجب عليه ان ينصح له والنبي صلى الله عليه وسلم جاءته فاطمة بنت قيس - [00:13:04](#)

فقالت يا رسول الله تقدم لي معاوية بن ابي سفيان وابو الجهم يعني ما تقول استشارته والمستشار مؤمن فقال صلى الله عليه اما ابو الجهم فلا ينزل عصاه عن اهله. قال اهل العلم يعني كثير الضرب باهله - [00:13:22](#)

واما معاوية فصعلوك لا مال له تزوجي اسامة فنصح لها النبي صلى الله عليه وسلم فالقصد ان الانسان خاصة في امور الزواج والتجارة والسفر والجيرة وغير ذلك يجب عليك ان تقول الحق - [00:13:43](#)

ولكن نبه الذي تقول له ان يتقي الله تبارك وتعالى ولا ينشر هذا. يقول فلان قال عنك كذا فلان قال عنك كذا. وانما تخبرني بما علم ويسكت يعني اما انه لا يزوج او لا يشارك في تجارة او لا يسافر معه او غير ذلك من الامور والله المستعان. نعم - [00:14:06](#)